

وقوله في (ائتلاف المعنى مع المعنى) (١):

مَوَائِبُ الْفَخْرِ يَوْمَ الْحَرْبِ أَوْجُهُهُمْ كَوَائِبُ الْبِشْرِ يَوْمَ النَّائِلِ الرَّذْمِ

وحسن ختامها :

هَذَا مَدِينِي فَإِنْ نِلْتُ الْقَبُولَ بِهِ سَعِدْتُ ، أَوْ لَا فَحَسْبِي مَوْقِفُ التُّهْمِ

أما شرحه عليها فقد أطلق عليه اسم «نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار في مدح النبي المختار» (٢).

٤٥ - «مليح البديع في مدح الشفيع» :

وهي بديعية عبد الغني النابلسي الثانية التي نظمها بعد الأولى سنة (١٠٧٧ هـ) ولم يزد فيها على الأولى شيئاً من الأنواع ، اللهم إلا التسمية التي التزم بها في هذه البديعية .

وقد أخلّ النابلسي - في البديعيتين - بذكر أربعة أنواع هي :  
( التمثيل ) ، ( الموازنة ) ، ( التوزيع ) ، ( الإستعانة ) .

ومن أبيات هذه البديعية التي مطلعها :

يَا حُسْنَ (مَطْلَعٍ) مَنْ أَهْوَى يَدِي سَلَمٍ (بِرَاعَةً) الشُّوقِ فِي (اسْتِهْلَاكِهَا) أَلْمِي

قوله في (التجريد) (٣):

(تَجَرَّدُوا) مِنْ حَبِيكَ الزُّغْفِ فِي بُحْبُوحِ أَسَدِ الشُّرَى مِنْ قَنَا الْخَطِّ فِي أَجْمِ

(١) ائتلاف المعنى مع المعنى : وهو قسمان : الأول : أن يشتمل الكلام على معنى من معاني الشعر كالملاح أو الحماسة أو الغزل . . وعلى أمرين ملائمين له فيقرن بهما من ذلك الكلام ما لاقتراحه منه ، كالشاهد . والثاني : أن يشتمل الكلام على معنى معه أمران أحدهما ملائم له والآخر بخلافه فيقرن بالملائم .

(٢) وقد طبع ، وبحاشيته البديعية الثانية ، في مطبعة نهج الصواب في دمشق (١٢٩٩ هـ) .

(٣) التجريد : هو أن يتزع من أمر ذي صفة أمر آخر يماثله فيها مبالغة لكاملها فيه ، كأنه بلغ من =